شرح
امین
ل

تصوف
عروس
11

رسالة جذب القلوب الى طريقة المحبوب

للشيخ شهاب الدين السهروردي

[illegible]

ترجمة رسالة شيخ سنان اردبيلي في الدورانية الصوفية

مترجمي

قطب الطريقة شيخ عبد الاحد

نوري

٢١٢٢

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü 1923

HACI MAHMUD EFENDİ Vakıf Kütüphanesi BEŞİKTAŞ

1) ~~[illegible]~~ شهاب الدين عمر السهروردي
رسالة جذب القلوب الى طريقة المحبوب
2) ترجمهٔ رسالهٔ سنان اردبيلي
في حق دوران الصوفيه مترجم
عبد الاحد نوري افندي

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No: 3122
Eski Kayıt No:

هذا رسالة شيخ شهاب الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي صرفنا في نعمه وعرفنا
في مجد الكامل وكرمه وصلى الله على سيدنا
محمد المبعوث لبيان حرامه وحلاله و
اصحابه الطيبين الطاهرين صلوات الله
عليهم اجمعين وبعد فهذا مختصر مشتمل
على ثلاثين بابا يهتدي به السالك وينجو به
من المهالك وهو جذاب القلوب الى
طريق المحبوب وموصل الى المطلوب ونور

قلوب

قلوب العاشقين والمخلصين

الباب الاول في العلم	الباب الثاني في الايمان	الباب الثالث في الاسلام
الباب الرابع في الاحسان	الباب الخامس في التذكر	الباب السادس في الشكر
الباب السابع في الاستقامه	الباب الثامن في التقوى	الباب التاسع في الصدق
الباب العاشر في اليقين	الباب الحادي عشر في الحلم	الباب الثاني عشر في حسن الخلق
الباب الثالث عشره في الكذب	الباب الرابع عشره في الصمت	الباب الخامس عشره وحفظ اللسان
الباب السادس عشره في القلب	الباب السابع عشره في الفكر	الباب الثامن عشره في الفراسة
الباب التاسع عشره في المعرفة	الباب العشرون في الموعظة	الباب الحادي عشرون في اعتبار
الباب الثاني عشرون في المحبة	الباب الثالث عشرون في العشق	الباب الرابع عشرون في الشوق
الباب الخامس عشرون في القرب	الباب السادس عشرون في المواصلة	الباب السابع عشرون في التوكل
الباب الثامن عشرون في الفقر	الباب التاسع عشرون في اللباس	الباب الثلثين في فضل النبي

الباب الاول في فضل النبي عليه السلام ومعجزه

الباب الاول في فضل العلم العلم ادراك حقايق الاشياء ومعقولا
ومسموعا قال الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون وقال الله تعالى يرفع الذين امنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجات قيل في التفسير ما بين
الدرجتين مسيرة سبعين سنة وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير الدنيا مع العلم وشر الدنيا
والاخرة مع الجهل فالعلم نور يفرق بين الالهام والو
سوسة ويسمى حكمة والعلم فوق العقل لان
العقل الة العلم وطريقه ولان العالم لا يكون
عالما الا هو عاقل والعاقل قد يكون عاقلا

بغير

بغير علم والعقل جوهر مضيء خلقه الله تعالى في الدماغ
وجعل نوره في القلب يدرك به الغايبات بالو
سايط والمحسوسات بالمشاهدة قال الحكيم
بن عبد الله زينة الرجل الاسلام وزينة الاسلام
العقل وزينة العقل العلم وزينة العلم العمل وزينة العمل
الاخلاص وزينة الاخلاص التقوى وزينة
التقوى الايمان فاذا تحقق الرجل العلم والعمل
فتح الله عليه باب التوحيد واستغرق في الانوار
فاذا اضاء الانوار على جوارحه تكون كل جارحة
منه ضيية [مستضئ] بنور من انوار العلم والعمل فحينئذ
يدل على ذلك على صفاء التوحيد فيسكن اليه التوحيد

وينسى مادونه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العلم حيوة القلب من العمى ونور الابصار
من الظلم وقوة ابدان من الضعف فالتفكر
فى العلم يعادل بالصيام ومدارسته تعادل
بالقيام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالت اخى جبرائيل عليه السلام عن الاعمال
فقلت اى الاعمال افضل لامتى قال العلم قلت
ثم اى فانظر الى وجه العالم قلت ثم اى قال
زيارة العالم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من درس العلم لله واراد به صلاح نفسه وصلاح
المسلمين ولم يرد به [عرضا] من الدنيا فانا كفيله

رحمة

بالجنة قال العلماء المحققون لا يصلح العلم النافع
الا بالتقوى ولا تصلح الطاعة الا بالاخلاص ولا
يصلح الفقر الا بالقناعة ولا يصلح البكاء الا
بالنصيحة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العلم بلا عمل وبال والعمل بلا علم محال فالعلم بلا
عمل كالغيم بلا مطر وكالشجر بلا ثمر والعلم النافع
معرفة الله تعالى بلا كيف ثم معرفة الاحكام الشرعية
مما لا بد منه فالمعرفة الالهية توجه مشاهدة
نور الجلال والجمال بلا ريب ثم العلم قد يكون
كشفيا وكسبيا فمن اراد العلم الكشفي فليتق
الله تعالى فى السر والعلانية وقال الله تعالى

واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

في الايمان **الباب الثاني** الايمان اقرار

باللسان وتصديق بالجنان قال الله تعالى امنوا

بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه

وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على

تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله

وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم فالايمان

تصديق بالله مع اثبات التوحيد له تعالى وتصديق

برسل الله تعالى

بالملائكة بالتعظيم لهم وتصديق بجنس المتابعة وبهم

بكتب الله تعالى من حيث انها

تصديق نزلت من عند الله تعالى وتصديق ما حلل الله

ويحرم فيها والدوام والثبات على هذه الاعتقاد الى الممات

تعالى اربعة اقسام فعند ابي حنيفة رحمة الله عليه

رضي الله

رحمة الله عليه اقرار باللسان وتصديق بالجنان

وعمل بالاركان وعند مالك رحمة الله عليه

اقرار باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالاركان

واتباع بالاحسان فمن ترك الاقرار فهو كافر

ومن ترك التصديق فهو منافق ومن ترك العمل

فهو فاسق ومن ترك الاتباع فهو مبتدع و

روي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه

قال ما رجل من قوم موسى عليه السلام فاذا كان

يوم القيمة يقول الله تعالى للملائكته يا ملائكتي

انظروا هل تجدون لعبدي هذا حسنة يفوز بها

اليوم فيقولون يا ربنا ما نجد له ما يفوز به

رضي الله عنه اقرار باللسان تصديق بالجنان وعند الشافعي

اليوم سوى ان النفس تنفس به كان خاتمته شهادة
ان لا اله الا الله فيقول الله عز وجل ادخلوا
عبدي الجنة فاني قد غفرت له بتلك الشهادة

في الاسلام **الباب الثالث**

الاسلام متابعة الشريعة والاعراض عن الطبيعة
والدوام على ما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من جميع
ما امر الله به ونهى عنه وهو الدين الخالص الذي
يجب على الناس اخذه والديانة به لقوله تعالى
ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
قال الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين

وعن

وعن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان مسلما وبدنه في عافية
فقد اجتمع فيه سيد نعيم الدنيا والاخرة وعن
يحيى بن معاذ فيه رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوب على باب الجنة
بني الاسلام عن اربعة عايم التواضع عند الدولة
والعفو عند القدرة والنصيحة عند العداوة و
العطية بغير المسئلة **الباب الرابع** في الاحسان

قال الله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان
اي هل جزاء العمل الصالح بعد التوحيد وهو قول
لا اله الا الله الجنة **وقال رسول الله صلى الله**

عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله تعالى
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهذا
اشارة الى الخشية والخشوع فى العبادة التي
هي سبب للفلاح من العذاب فى الاخرة وسبب الد
خول الى الجنة لقوله تعالى قد افلح المؤمنون
الذينهم فى صلوتهم خاشعون والخشوع
خوف القلب وسكون الجوارح فى طاعة الله
تعالى وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه راى رجلا يعبث بلحيته فى الصلوة فقال لو
خشع قلبه لخشعت جوارحه فالمراد من الخشوع
حسن الادب مع الله تعالى فى الافعال والاقوال

روى

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عابدا عبد الله تعالى اربعين عاما فما نام مضطجعا
قط فى تلك المدة فقيل له فى ذلك قال انى
استحيي من الله تعالى ان امد رجلي وان اضطجع
وقيل الاحسان الى خلق الله تعالى والشفقة
عليهم بلاومة فى الذكر

الباب الخامس

الذكر ثبات الفؤاد بصدق الاعتماد و
هو ذكر الحي الذي لا يموت قال الله يا ايها
الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة واصيلا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وقال النبي

صلى الله عليه وسلم افضل الكلمة قالها النبي
يون من قبلي لا اله الا الله وقيل افضل
الاعمال بعد اداء الفرائض ذكر الله تعالى
لان كل عمل امره الله تعالى لعبادة مقدرا
موقتا الا ذكر الله تعالى قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وقال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون وقال الله
تعالى دائما في كل وقت وهو على حال لا يخلون
عن ذكر الله تعالى يدل على محبته الله تعا
تعالى كما قيل من احب شيئا اكثر ذكره وقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ليس لقوله لا اله
الا الله جزاء الا النظر الى وجه الله تعالى
لان الدخول الى الجنة جزاء الاعمال الصالحة
المحصورة وجزاء ذكر الله كثيرا رؤية الله
تعالى وقيل دخول الجنة بفضل الله تعالى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ساعة تاتي على ابن ادم لا يذكرون الله
تعالى فيها الا كانت عليه حسرة يوم القيمة
وان دخل الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى انا جليس من ذكرني يوم القيمة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر

ذكر الله تعالى بريئ من النفاق وصلى الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر جلوسك
ساعة عند خلقه يذكرون الله تعالى فهو خير
من عبادة الف سنة فالمؤمن اذا جلس عند
قوم يذكرون الله تعالى فتح الله عليه ابواب
الرحمة ولا يقوم حتى يغفر الله تعالى له ينادي
مناد لا تتفرقوا واستانفوا العمل فقد غفرت
لكم الذنوب قال العارفون الذكر ذكران ذكر
الجنان وذكر اللسان فذكر اللسان بلا ذكر
الجنان غفلة ونسيان وذكر الجنان بلا ذكر
اللسان توحيد وايمان وذكر الجنان مع ذكر

اللسان

اللسان تعبد ولحيان وقيل الذكر وسيلة الحياة
الابدية وزاد الحبيب في طريق المحبوب
وقيل الذكر شعار اهل المعرفه والشكر
شعار اهل العبادة وقيل لكل قوم عقوبة
وعقوبة العارفين انقطاعهم عن الذكر
وروي ان من الدعا حلاوة الذكر مع حب
الدنيا لا يصدق وروي ان ثلاثة اشياء
تحيي القلب العلم مع العمل مع الاخلاص و
الذكر مع الاعتقاد وثلاثة اشياء تميت
القلب الجهل والمعصية وترك الذكر
وقيل اذا نفخ على القلب باب الذكر

ومعرفة الله تعالى تخلص من نيران الآفات
الحسرات واستغرق بمعاونه اهل السماء
والارض قال العلماء المحققون اعقل اهل
الايمان من كان فيه اربع خصال العمل بطاعة
الله تعالى والرضاء بقسم الله تعالى وقيل
ومصاحبة رجال الله تعالى والانس بذكر الله
تعالى وقيل ينبغي للمؤمن ثلاث خصال قلة
الاكل لاختيار الصوم وقلة النوم لاختيار
صلوة الليل وقلة الكلام لاختيار الذكر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد ان يعرف الله تعالى عليه وسلم

الوقوف

الوقوف يوم القيمة فليكن الله تعالى قائما
ساجدا في سواد الليل بين يديه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كثرت صلوته بالليل
حسن وجهه بالنهار يعني يحبه كل من يراه
من الخلق وقال عليه السلام الذاكر في الغافلين
كالمبارز بين الغزات والمقاتلين وقال اهل الحق
يحتاج الذكر الى اربع خصال تصديق وتعظيم
وحلاوة وحرمة فمن لم يكن له تصديق فهو
منافق ومن لم يكن له تعظيم فهو مبتدع ومن
لم يكن حرمته فهو فاسق وقال سهل ابن عبد الله
رحمة الله عليه ما اعرف معصية اقبح من

من نسيان الذكر قال الله تعالى ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك
هم الفاسقون الباب السادس في الشكر

الشكر الاعتراف بالعطية والانصراف بالخطية
قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابي لشديد وقال الله تعالى
واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون
قال ابو عثمان رحمة الله رحمة الله عليه
الشكر معرفة العجز عن الشكر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عجز عن الشكر
فقد ادى الشكر وقيل حقيقة الشكر ان

لاترى

لا نفسك اهلا للنعمة وترى النعمة عليك
من فضل الله تعالى لقوله تعالى وما بكم من نعمة
فمن الله ويقال الشاكر هو الذي يشكر على النعماء
والشكور هو الذي يشكر على بلاء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق الناس بالنعمة اشكرهم
لها فنعمة لا يشكر خطيئة لا تغفر وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انعم الله تعالى
على عبد نعمة فعرف انها من الله تعالى فقد
ادى شكرها قبل ان يحمده وعن امير المؤمنين
علي رضي الله عنه انه سال بعض اصحابه
قال له كيف اصبحت وبي نعم لا تحصى

قال اصبحت

ولا تعد فلا ادرى اى نعمة اشكر قبيحا استرام
جميلا نشر روى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال المطعم الشاكر عند الله تعالى
بمنزلة الصايم الصابر وقال الشكر المنعم
على المنعم عليه واجب وروي عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشكر على النعمه امان من زوالها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اراد نعم الله تعالى فليلزم الشكر وسئل ان يزداد
بعض اهل معرفة عن الحمد فقال الحمد مقسوم
على ستة اقسام على اللسان والنفس والروح
والقلب

والقلب والعقل والمعرفة فحمد اللسان الذكر
والثنا وحمد النفس الجهد والعنا وحمد الروح
الخوف والرجا وحمد القلب الصدق والوفاء
وحمد العقل التعظيم والحياء وحمد المعرفة
التسليم والرضاء وعن عبد الله بن عباس رضي
الله تعالى عنه قال حقيقة الشكر لله تعالى
ان تطيع بجميع جوارحك فى السر وعلانية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكر
العين الاعراض من النظر الى المحارم وشكر
السمع الاعراض عن استماع اللهو واللغو
وشكر اللسان الذكر والتسبيح وشكر اليدين

الصدقه والمعاونة والرجلين المشى الى الطاعات
وشكر القلب الايمان بالله ورسوله والمحبة
لهما **الباب السابع** في الاستقامه الاستقامه
متابعة الصراط المستقيم وقال الله تعالى
لرسوله محمد عليه السلام فاستقم كما
امرت يعني استقيم على التوحيد والعمل بالقران
المجيد والتوكل على الرب الحميد قال عالم ابن
عبد الله رحمة الله عليه الاستقامة على الخوف
من العزيز الجبار والحب للنبي المختار والحياء
من الملائكة الخضار وقيل الاستقامة
على خمسة اوجه استقامة اللسان على الذكر

والثنا

والثنا واستقامة النفس على الطاعات والحياء
واستقامة القلب على الخوف والرجا واستقامة
الروح على الصدق والصفاء واستقامة السر
على التعظيم والوفاء **وروى عن عبد الله** بن مسعود
رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لايستقيم
قلبه قال رسول الله تعالى ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا اي استقاموا فعلا
كما استقاموا قولا وروي ان سيفان
بن عبد الله تعالى عنه قال لرسوله يارسول
الله اخبرني بامر اعتصم به **قال رسول الله**

صلى الله عليه وسلم قل ربي الله ثم استقيم
اي اخلص العلم في السر والعلانية في التقوى
الباب الثامن التقوى الاحتمال مسلخط
المولى والتحرز عن المخاوق والتمشير للوظا
ئف قال الله تعالى واياي فاتقون اي اخشوني
فالتقوي حفظ النفس عما يؤثمها ثم اتفق
العلماء على ان التقوى هو الاقتداء برسول الله
صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا ظاهرا و
باطنا القوله استمسك بقوله والفعل متابعة
في افعاله والظاهر محافظة الحدود والباطن
الخوف والاخلاص قيل من لم يكن له تقوي
لم يتقبل

لم يتقبل الله تعالى عمله لقوله تعالى انما
يتقبل الله من المتقين فعلامة المتقي
انه قال لله واذا علم لله ونزع من قلبه حب
الشهوات ولا يخلوا عن ذكر الله تعالى
ليطمئن قلبه في التوحيد والتقوى •
قال الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب
وقيل من اراد ان يكون عند الله عزيزا
مكرما فليتق الله تعالى في اقواله وافعاله
سرا وعلانية قال الله تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقيكم لخوفكم من الله تعالى قال
اهل المعرفة اذا اردت ان تعريف مقامك

عند الله فانظر فيما اذا اقامك فعند ذلك
تعريف مقامك **الباب التاسع في الصدق**
الصدق سلوك النهج وترك العوج
وقيل الصدق ترك الفضول من القول
والفعل والحال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليكم بالصدق فانه يهوي الى البر
والبر يهوي الى الجنة وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من صدق نجا روي ان
قاتلا قتل رجلا ثم دخل على الحجاج
الاقصري رحمة الله عليه هاربا قال
له اجرني قال ابو الحجاج ادخل الى جورة
بين

بين فخذيي وكان ابو الحجاج حايكا وكان لحانوته
بابان فدخل عليه اناس وقالوا اين الرجل الذي
دخل عليك قال في جورة بين فخذي قالوا
استهزئ بنا ثم ذهبوا فقال القاتل اتيتك
لتجيرني فدلست علي قال ابو الحجارة لو كذبت
لوجدوك وقتلوك فما نجيك الله تعالى
الا بصدق **الباب العاشر في اليقين**
اليقين نقيض الشك او ازالة الشك
قال الله تعالى وبالآخره هم يوقنون
اي يعلمون ويقتدرون الاخره بلا شك
ولا شبهة فلا يميلوا الى الدنيا بالمحبة

اعلم ان شروط التوبة عند اهل السنة والجماعة ثلثة الاول الندم على ما سلف من الذنوب والثاني الترك في الحال والثالث العزم على ان لا يعود الى مثل ذلك في المستقبل من مشكوة الانوار

ويغفلون عن طلب الاخرة ولا يعملون
عملا يعاتبون او يعاقبون عليه يوم القيمة
وقال ابو عثمان رضي عنه اليقين ترك الاهتمام
لغد هو شعبة من الايمان وقيل اليقين
على ثلاثة اضرب عند اليقين وهو علم
كل عاقل بالموت فيستعد قبل نزوله وعين
اليقين وهو معاينته للملائكة عند الموت
وحق اليقين وهو ذوق شراب الموت
وثمر اليقين الاستعداد للاخرة وعلامة
اليقين ترك الدنيا قبل الارتحال عنها اي
من الدنيا وحصول اليقين طلب الاخرة

قبل

قبل قدومه اليها والاستعداد الموت قبل
نزوله وارضاء الرب قبل لقائه والايقان
علم بلا شك

الباب الحادي عشر

قال بعض المتكلمين الحلم زينة الرجل
والعلم غنيته قال الله تعالى ان ابراهيم
الحكيم اي غير عجول على المستحق اواه
متأوه اذا ذكر الله تعالى منيب اي
رجاع الى الله تعالى بالتوبة والاستغفار
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان المرء ليدرك

بالحلم درجة الصّائم القائم وروي انه قيل
لحسن البصري انّ فلانا نستغيبنك قال
دعوه فعله ثمّ ارسله اليه اربعون درهما
وطبق حلوا قال سمعت انّك تقوى كذا
فكذا فان تركت فاترك وان زددت
فزد وحكى انّ رجلا شتم احنف بن قيس
وهو يمشي في الطّريق فلمّا قرب الى الحيّ
قال للشّاتم ان كان بقي في قلبك شيء
فقل كيلا يسمع بعض سفها الحيّ فيوذوك
ويقال الحلم ترك الانتقام من المسيء

الباب الثاني عشر في الخلق

الخلق

الخلق كفّ الاذيه وحمل البليّه قال الله تعالى
لرسوله وانّك لعلى خلق عظيم وهو تحمّل
الاذا والعفو عن المسيئين عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال يا رسول الله ايّ
المؤمنين افضل ايمانا قال احسنهم خلقا
وحكى انه كان لرجل من الصّالحين عبد
شيئ الخلق فقيل له بع هذا العبد واشتر غيره
فانه يؤذيك فقال انّي اتعلّم منه حسن
الخلق اذا عرفت من التّعلّم ابيعه لانّه
من يتحمّل اذا غيره وسئل ابو جعفر
رحمة الله عليه وسلّم ما افضل الايمان

بعد اداء الفرائض قال الحسن الخلق

الباب الثالث عشر في الكذب

الكذب قول قبيح عار عن صفة المنفعة
قال الله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا
يكذبون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم والكذب فانه يهوي الفجور
يهوي الى النار وقيل اربعة افعال تنقض
الوضوء عند العارفين الكذب والغيبة
والنميمة فاذا المسئلة بغير حق وروي
ان رجلا جاء الى النبي عليه السلام قال
رسول اتيت ثلث خصال من المعاصي

فلله

فلله اصبر عنهن الكذب والزنا وشرب
الخمر فقال النبي عليه وسلم اما الكذب
فدعه فقام الرجل وذهب الى سبيله فا
ستقبله الزنا فقال في نفسه ان ارتكبت
الزنا ثم سألني النبي صلى الله عليه وسلم
هل زنيت ان قلت نعم ضربني الحد وان
قلت لا فقد نقضت العهد فترك الزنا
ثم استقبله شرب الخمر فتأمل في نفسه
وقال مثل ماقال في الاولى فعلم ان الكذب
اعظم المصايب

الباب الرابع عشر الصمت

الصمت سقوط النطق لظهور الحق

قال الله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون
وكل قول وفعل لا يليق بالشرع فهو لغو قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يومن بالله واليوم الاخر يوذ جاره ومن
يومن بالله واليوم الاخر وقال الاستاذ
ابو على الساكت عن الحق شيطان اخرس
من وقال عليه السلام العبادة عشرة
اقسام تسعة فى الصمت وواحد فى الفرار
من الناس قال بشر بن الحارث اذا اعجبك
الصمت فتكلم واذا اعجبك الكلام فاصمت
وقال معاذ بن جبل رضى الله عنه كلم الناس

قليلا

قليلا وكلم ربك كثيرا لعل قلبك يرى الله عز
وجل وهو التضرع اليه ولابى يزيد البسطامى
رحمة الله عليه ما علامة العارفين قال الله تعالى
صم بكم عمي فهم لا ينطقون صم عن استماع
الباطل بكم عن اللغو عمي عن النظر الى المحرمات

الباب الخامس عشر حفظ

اللسان قيمة الانسان قال الله تعالى
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
اي عنده حافظ حاضر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحمة الله امراء تكلم فغنم
اوسكت فسلم وقال عليه السلام اعراض الله

تعالى عن العبد اشتغاله فى ما لا يعنيه وقيل
بحفظ اللسان قد يحفظ الانسان قال
الامير المؤمنين على رضى الله عنه لسانك
اسدك ان حرسك وان طلقته افترسك
حرسته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم
الله امرءا عرف زمانه وحفظ لسانه وقيل
اللسان قيمة فمن قومه زادت قيمته وتقويم
الانسان
المنطق بالصدق فاعظم المصايب ايطا
الدوام على الكذب مع عرفان عقابه وعذابه
الباب السادس عشر فى القلب القلب
لوح منقوش بقدرة الله تعالى المعتبرة

باليد

در حضور صالحان صالح شوی / ور نشینی با بدان طالح شوی
هر که او با صالحان همدم شود / در حریم خاص حق محرم شود
صحبت صالح ترا صالح کند / صحبت طالح ترا طالح کند

باليد نقوشه العقل والعلم والايمان واليقين
فالعقل هو الفارق بين الحق والباطل وهو
مناط التكليف من الامر والنهى روى عبد الله
بن عباس رضى الله عنه وعلى كرم الله وجهه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال خلق الله تعالى العقل من نور مكنون مخزون
فى سابق علمه لم يطلع عليه ملك مقرب به
يامر وبه ينهى والعلم هو العلم بالله تعالى
بلا كيف وبالاحكام والتمسك بها والا
يمان هو التصديق بوحدانية الله
تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم

الاخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى
واليقين اطمئنان القلب بالموت والبعث
والحساب والجزاء قال النبي صلى الله
عليه القلب امير الجسد اذا صلح الجسد
كله واذا افسد الجسد كله وهو اسير
الحق سبحانه وتعالى يقلب كيف يشاء وقيل
تسعة اشياء ترقق القلب قراءت القران
وذكر الله تعالى وقيام الليل ومسح راس
اليتيم وعيادة المريض واتباع الجنائز
وزيارة القبور وذكر الموت وصحبة الصا
لحين واربعة الاشياء تميت القلب فضول

الكلام

الكلام واكل الحرام وصحبة الجهال وكثرة
الضحك وروي ان القلوب نوعان قلب
سليم وقلب سقيم فالسليم قلب ولي الله
تعالى والسقيم قلب عدو الله وقيل القلوب
ثلاثة انواع قلب متعلق بالدنيا وقلب
متعلق بالعقبى وقلب متعلق بالمولى و
هو افضل القلوب وقيل القلوب ثلاثة
انواع قلوب الحكام كالقارورة اذا انكسر
لا تصير صحيحة الا بزمان طويل ولا تكون
كما كانت وقلوب الاعوام كالفخار اذا
انكسرت يصير صحيحا بعد ايام ويمكن

ان يكن كما كانت وقلوب الفقراء كا
البيضة اذا انكسرت قد تكون صحيحة
يوم كسرت بمجرد اعتذار الكاسر
لان الفقراء اصحاب التحمل الباب
السابع عشر الفكر لحضار ما فى القلب
فى معرفة الاشياء قال الله تعالى ويتفكرون
فى خلق السموات والارض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
وروى ان الفكر سراج القلب به يرى خيره
وشره من الله تعالى ونفعه وضره فكل
قلب لا تفكر فيه فهو فى ظلمات محيطة وقيل

الفكر

الفكر على ضربين تفكر فى الخلق عز وجل وهو
منتهى للعبد لانه لا يبلغ معرفة ذات الحق
سبحانه وتعالى وفكر فى الخلق وهو مندوب
لقوله تعالى ان فى خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب
واصحاب العقل والفكر فانهم يستدلون
على توحيد الله تعالى وصفاته وقدرته
قال عليه السلام تفكروا فى الخلق ولا تفكروا
فى الخالق وقال عليه السلام تفكر ساعة
خير من عبادة سنة قال عليه السلام عودوا
عينكم بالبكاء وقلوبكم بالفكر فان الفكر

في ايات الله تعالى ومخلوقاته يتولد منه معرفة
تعالى والفكر في الاء الله تعالى يتولد منه المحبة
لله والفكر بوعد الله تعالى يتولد الرغبة
في الله تعالى والفكر وعيد الله تعالى يتولد
منه الرهبه والخشية والفكر في جفاء النفس
في مقابلة احسان الله تعالى اليها يتولد منه
الحياء من الله تعالى وقال عليه السلام من
عرف نفسه فقد عرف ربه ومعرفة النفس
لا تكون الا بالعقل والفكر

الباب الثامن عشر في الفراسة

الفراسة معاينة المغايبات
بالانوار الربانية قال الله تعالى

ان في ذلك

ان في ذلك لايات للمتوسمين اي للمتفرسين
وقال النبي اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
فانه ينظر بنور الله تعالى وقيل من غض بصره على المحارم
وامسك نفسه من الشهوات وعمر باطنه بدوام
مراقبه وظاهره باتباع سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعود نفسه باكل الحلال
لم تخطه فراسته وحكى عن احمد بن عاصم
انه قال اذا جالستم اهل الصدق فجالسوهم
بالصدق فانهم جواسيس القلوب يدخلون
في قلوبكم ويخرجون من حيث لا تحسبون
فعاملوهم

الباب التاسع عشر

المعرفة الله تعالى بالوحدانية وهو ان
تعلم انه تعالى قبل كل شيء واول كل شي واليه مصير
كل شيء وعليه رزق كل حي قال الله تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي
يعرفون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعامة البيت اساسه ودعامة الدين معرفة
الله تعالى وقيل علامة حصول المعرفة
التعجب من كل شي يرى بعين العبرة وقد سئل
الشبلي رحمة الله عليه عن الاشياء من عرف
الله تعالى ثم عصاه واعجب من ذلك عرف
الله تعالى ثم التفت الى غيره وسئل الجنيد

رحمة الله عليه ما حيوة القلب قال معرفة
الله تعالى ونسيان ما سواه وقال من عرف
الله تعالى احبه واطاعه اكثر ذكره و
لزم بابه وقيل اوحى الله تعالى انى
انا الله لا اله الا انا فمن احبني وخاف
عدلي لم يعرفني حق معرفة وقال ابو القا
سم الحكيم علامة التائبين ترك الدنيا
وعلامة الزاهدين ترك النفس وعلامة
العارفين ترك الذنوب وقال عطار
رحمة الله عليه للمعرفة ثلاثة اركان
الهيبة والحياء والانس وقيل العالم

قد يقتدى به والعارف قد يهتدى به لان
فوق ما يقول والعالم دون ما يقول
وقيل همت العابد نفسه وهمت العارف
ربه وقال حسن ابن منصور لا يكون
العارف عارفا حتى يكون فارغا من
الدنيا والاخرة لقوله عليه السلام من
طلب الدنيا فاته العقبى ومن طلب
العقبى فاته المولى ومن طلب المولى
فهو العارف الكامل الباب الموعظة
العشرون الموعظة تصفية الفؤاد
وتنقية الاعتقاد وقيل الموعظة ارشاد

اهل

اهل المفضلات الى طريق ابواب السعادات وقيل
الموعظة تقوية القلوب للوصول الى المحبوب
وقيل الموعظة الامر بالموافقات والتحرز عن
المخالفات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا لنفسه
يامرها بالخير وينهاها عن الشر وحكى ان رجلا
قال الواعظ يا اخى اعلم ان من الضيع ايام حراثته
ندم يوم الحصاد وروى ان الله تعالى قال
لعيسى ابن مريم عليه السلام يا عيسى عظ
نفسك فان انتعظت فعظ الناس والا فاستحى
منى وقيل النصيحة تنبيه الغافل وترفيعه العاقل

بتذكير الموت وهول العاقبة وثوابها وقبل النصح
الدلالة على الخير والاعتقاد **الباب
الحادي والعشرون** قال الله تعالى
فاعتبروا يا اولى الابصار اي اصحاب
البصيرة وهي العقل والفكر قيل المعتبر هو الذى
يرى نفسه احقر الناس والى ينظر الى
من هو فوقه فى الدنيا بل ينصر الى من هو فوقه
فى الدين ويتعدى به وقيل المعتبر هو الذي
اعتبر بمن مضى قبله من الاباء والاخوان
وغيرهم فانه يصير مثلهم وقال اهل
التحقيق من العلماء الاعتبار بتنايج الدهر
نبت

نبت فى القلب المعرفة وعجايب المنطق التى
برضاه الحكماء يتعجب منها الفقهاء ويسرع
اليها الاباء وهوان يرى الانسان ان الدنيا
خلقت للفناء والعالمين فيها للموت وعمر
انها للخراب **وروي عن رسول الله** صلى
الله عليه وسلم انه قال قد افلح من كان
سكوته تفكرا ونطقه تذكرا ونظره
تعبرا حتى ان شقيق البلخى رحمة الله عليه
دخل مقبرة فجعل يضرب على القبور ويقول
يا كذابون فقيل له لما تقول هذا قال
فانهم كانوا يقولون فى حال حياتهم

امو النا ومواشينا واموالنا فذهبوا اوخلوها
فاليوم هي يد غيرهم فما هم كذابون

الباب الثاني والعشرون

المحبة شدة ميل القلب الى الشيء وطريق
حصول المحبة تزكية النفس قال الله
تعالى قد افلح من زكيها وقد خاب من
دسيها قيل تزكية النفس يجلي مراة القلب
وينعكس فيها نور العظمة الالهية ويلوح
فيها جمال التوحيد وينجذب احداق
البصيرة الى مطالعة انوار الجلال القديم
فحينئذ يحب العبد ربه لا محالة قال اهل

التحقيق

التحقيق المحبة ركن من اركان التوحيد وشرط
من شرائط الايمان ثم بالمحبة تصح المعرفة
بالله تعالى لان اصل الايمان معرفة الله
تعالى بصفاته فاذا عرفه المرء بالاحسان
اليه احبه لان الله تعالى جبل القلوب
على محبة من احسن اليها وعلامة المحبة اطا
عة المحبوب رضاه من احب شيئا اكثر
ذكره ولا ينساه وقال النبي عليه السلام
جبلت القلوب على محبة من احسن اليها
وبغض من اساء اليها

الباب الثالث والعشرون

الشوق هيجان

القلب عند ذكر المحبوب وهو يتولد من حقيقة
المحبة لان من احب الله اشتاق الى لقائه
البتة قال الله تعالى من كان يرجو لقاء الله
فان اجل الله لآت وقيل قلوب المشتاقين
منورة بنور الله تعالى فاذا تحرك الاشتياق
اضاء النور ما بين الارض والسماء فحينئذ
يعرض الله تعالى اشتياقين على الملائكة
فيقولون يا ملائكتي هولاء المشتاقون
الى لقائه اشهدوا انى قد غفرت لهم وانى
لاشد شوقا اليهم من شوقهم الي قال الشبلي
رحمة الله عليه نار المحبة تذيب الارواح ونار
الهيبة

الهيبة تذيب القلوب ونار الشوق تذيب
النفس وقيل الشوق الى الله تعالى يقطع
صاحبه على الخلق ويوصله الى الحق
وقدر الشوق على القدر المحبة قال ابو علي
الدقاق رحمة الله عليه الشوق يسكن
باللقاء والرؤية والاشتياق لا يزول باللقاء والرؤية

الباب الرابع والعشرون

العشق جنون الهيي
لا يقبل المدح والذم وهو اخر مراتب
المحبة اول درجات العشق قال الله
تعالى في الخلق العاشقين رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله لعشقهم الله

تعالى وقيل العشق داء ودواء فان اصاب
الروح فهو داء وان اصاب القلب فهو
دواء وحقيقة العشق ان يوصل حب الحبيب
الى سويداء قلب المحبة وهذا كناية عن الحب
الشديد ويسمى شغفا فان الله تعالى
قال في حق زليخا قد شغفها حبا اي دخل
حب يوسف في جلد صدرها حتى اصاب
قلبها واضل عقلها ولذلك قالوا انا لنريها
في ضلال مبين اي في عشق ظاهر ضل
فيه عقلها ويصمها لم يبق لها محل الكتمان
من غاية العشق قال رسول صلى الله

عليه

عليه وسلم من عشق الله تعالى وكتم فمات شهيدا
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى اذا كان الغالب على عبدي
ذكري عشقني وعشقته الباب
الخامس والعشرون القرب اتصال الهمة
الى الله تعالى بلا كيف ولا وصف في كل
حال وذلك يحصل بالمواظبة على النوافل
قال الله تعالى لنبيه محمد عليه السلام
واسجد واقترب وقيل حصول محبة الله
تعالى تحصل باتباع سنة رسول الله وحصول
المعرفة بالله تعالى تحصل باداء الفرائض

الشرفي رحمة الله عليه انه قال

وقيل اقرب الخلق الى الله تعالى اسرعهم اليه
رجوعا وقيل القرب هو الانقطاع عن كل
شيء سوى الله تعالى وعن عبد الله بن
عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اوحى الله تعالى
الى موسى انك لن تقرب الي بشيء احب
الي من الرضاء بقضاء ولن تعمل عملا
احبط حسناتك اشد من الكبر عن
ذي النون المصري رحمة الله عليه قال
رايت اعرابيا يطوف بالكعبة قد نحل
جسمه واصفر لونه ودق عظمه فقلت

انحب

انحب انت قال نعم فقلت احبيبك منك
قريب ام بعيد قال قريب قلت اموافق
ام غير موافق قال موافق قلت سبحان
الله حبيبك قريب وموافق وانت بهذ
الحالة قال يا بطال اما علمت ان عذاب
القرب والموافقة اشد من عذاب البعد
والمخالفة **الباب السادس والعشرون في المواصلة** المواصلة
ارتفاع الحجب عن وجه الروح ليشاهد
الرب تعالى بلا كيف قال النبي صلى
الله عليه وسلم رايت ربي بقلبي وما رايته
بعيني قال الله تعالى ما كذب الفواد ما راى

الى عبده ما اوحى
وقال الله تعالى فاوحى قيل فى التفسير قال
الله تعالى لنبيه محمد عليه يا محمد كن
من الناس ايسا فليس فى ايديهم شىء من
الاشياء ولجعل صحبتك معى ومرجعك الى
ولا تجعل قلبك معلقا فى الدنيا فانى
ماخلقتك لها وقيل الواصل الى الله تعالى
من كان همته الوصول الى الله تعالى
واشتغله لله تعالى ورجوعه الى الله تعالى
فذالك يبكى عيناه ويضحك قلبه وعلامته
الواصل الله تعالى ترك النفس وارادتها
قال يحيى بن معاذ رحمة الله تعالى قلوب

العارفين

العارفين قناديل الحكمة وفتائلها الزهد و
سرجها اليقين ودهنها المحبة وشعاعها
نور الملكوت وقال الحكيم المواصلة
هى الملازمة على العبودية مع انقطاع القلب
عن ماسوى الله تعالى وهو التقرب اليه
بالعبودية والثانى الاتصال الى العلماء
والفقراء الصالحين والاتباع وتذلل
لديهم لانهم سبب الاتصال الى الله ٥

الباب السابع والعشرون

التوكل الاكتفا بالله والاعتماد على الله
فى جميع الامور قال الله تعالى وتوكل

على الحيّ الذي لا يموت قال الله تعالى
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال
سهل بن عبد الله التوكّل هو ان لا تسئل ولا ترد
ولا تحبس قال رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم من اسرّه ان يكون اكرم الناس فليتّق
في السرّ والعلانية ومن اسرّه ان يكون اغنى
الناس فليكن بما في يد الله تعالى اوثق ممّا في يده
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سألت
جبرائيل عن التوكّل قال الياس عن الخلق
وهو ان تعلم ان المخلوق لا يضرّ ولا ينفع
ولا يعطي

ولا يعطي ولا يمنع وحكي انّ عابدا راى عابدا
في المنام يمشي في رياض الجنّة حزينا فسأله
عن حزنه فقال رايت درجات في علّيّين فوق
صدت الصعود اليها فمنعت فسألت عنها
هذه الدرجات للمتوكّلين على الله تعالى و
درجات العلى

الباب الثامن والعشرون في الفقر

الفقر اختيار العدم على اغتناء
النعم وقيل الفقر الرضاء بما قضى له مع
طيب القلب وقيل الفقر الانس بالعدم و
الوحشة من المعلوم قال الله تعالى
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله

والله هو الغني الحميد اي الذي لا ينقص
عن غنائه شئ باتفاق الحميد اي المحمود
في صنعه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب
المساكين وقال عليه السلام الفقراء صبرهم
جلساء الله تعالى يوم القيمة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الفقراء
ان الفقرا المسلمين يدخلون الجنة قبل
الاغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام
وقيل يسئل الجنيد عن الفقر فقال الفقير
هو الذي لا يحزن للذم ولا يفرح للمدح وسئل

ابراهيم بن ادهم عن الفقر فقال الفقير هو
الذي اذا اعطي شكر واذا منع صبر وسئل سلطان
بايزيد عن الفقر فقال الفقير هو الذي
اذا منع صبر واذا اعطى اثر وسئل سيد
احمد الكبير عن الفقر فقال الفقير الذي
يحمل الاذا ويترك الاذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاد الفقير ان يكون
كفرا والفقر سواد الوجه في الدارين
والفقر فخري وبه افتخر سائر الانبياء
اما قوله كاد الفقر ان يكون كفرا وهو
الافتقار الخلق دون الحق واما قوله الفقر

سواد الوجه فی الدارین وهو الافتقار الی الله
والی الخلق واما قوله الفقر فخری وبه افتخر
علی سائر الانبیاء وهو الافتقار الی الله تعالی
دون الخلق الباب التاسع (فی اللباس)
والعشرون اللباس لباسان الظاهر
ولباس الباطن قال الله تعالی یابنی ادم
قد انزلنا علیکم لباسا یواری سواتکم
وریشا ولباس التقوی ذلک خیر اما اللباس
الظاهر فهو نوعان ضروری وغیر
ضروری فالضروری هو ما یستر العورة
ویدفع الحر والبرد وغیر ضروری وهو
للتجمل

التجمل والتزین بین الناس لا لاظهار نعمة
الله تعالی للتفاخر والتکبر اما اللباس الباطن
فهو ایضا نوعان ضروری وغیر ضروری
اما الضروری فهو الورع وخشیة الله
تعالی والتضرع الیه والتمسک باوامره
والاجتناب عن نواهیه لانه یستر عیوب
الدنیا والاخرة واما غیر ضروری وهو
مکارم الاخلاق مثل النوافل فی الطاعات
الاصلاح بین الناس والعفو عنهم والد
لالة علی الخیر الباب فصل
فاهل الله تعالی ارادوا ان یجمعوا بین

اللابسين لباس الظاهر ولباس الباطن
ليثابوا من الطرفين وقد روي ان لبس
الخشن من الثياب ذي الفقراء الصالحين
من الاصحاب والتابعين والافضل عند المشا
يخ الكبرى لبس الاسود لانه انسب لكسر
النفس وتهذيب الاخلاق وروي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لف على رأسه
عمامة سوداء يوم فتح مكة ومن السنة
لبس المرقع والخشن من الثياب واول من لبس
المرقع والخشن عيسى عليه السلام وروي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

قال

قال من رق ثوبه رق دينه ولبس الصوف
والشعر سنة الانبياء عليهم السلام و
من اول من لبس الشعر موسى عليه السلام
ولبس العبا مستحب واول من لبسها سليمان
بن داود عليه السلام تشبيها بالمساكين
وقال عليه السلام نوروا قلوبكم بلبس الصوف
فانه مذلة في الدنيا وعز في الاخرة والمراد
من لبس السواد والخشن والثياب التوا
ضع وكسر النفس وتهذيب الاخلاق ولا
يجمع الدنيا والابدية في لبسها غير
دفع الحر والبرد فقط الباب

الثلاثين اما فضل النبي صلى الله عليه وسلم
فان كل نبي ارسله الله تعالى الى طائفة
من طوىفة بني ادم ومحمد عليه السلام
افضل الصلوة والسلام ارسله الله تعالى
الى كافة الانس والانس والجن فوله
تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
ونذيرا **وقوله تعالى** واذ صرفنا اليك
نفرا من الجن وقيل كل نبي كان
رحمة لقوم ومحمد صلى الله عليه وسلم
ارسله الله تعالى رحمة للعالمين قوله
تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

فارسله محمد صلى الله عليه وسلم كان
رحمة من عند الله تعالى لعبادة ليخرجهم
من ظلم الضلالة الى نور الهداية وقال
عليه السلام بعث الاحمر والاسود و
ادم ومن دونه تحت لواء يوم القيمة
ولا فخرى وانا اول من تنشق الارض عنه
وانا اول من يفتح له ابواب الجنان وانا
اول من يتجلى له الرب تعالى وروي عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنه
انه قال اوحى الله الى عيسى ابن مريم
عليه السلام ان امن بمحمد عليه السلام

وامر امتك ان يؤمنوا بمحمد عليه السلام
ايضا وعزتي وجلالي لولا محمد لما خلقت
ادم وذريته ولولا محمد لما خلقت
الجنة والنار والسماء والارض والعرش
والكرسي وجميع مخلوقاتي وعند ذلك
قال عيسى عليه السلام يا بني اسرائيل
اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين
يدي من التورية ومبشرا برسول
ياتي من بعد اسمه احمد **فصل**
ولما معجزاته فمن بعض معجزاته انه وله
معه عشر معجزاته الاول ولد مختونا و

الثانية

والثانية انه لم يزل له بول ولا غائط والثالثة
انه لم يقع له ظل على الارض والرابعة
كان يرى ما وراءه كما يرى في الظلام
كما يرى في النور والسادسة كان
اذا امشى على الرمل او على التراب لا يرى
له اثر والسابعة كان اذا امشى على الصخور
غاصت قدماه فيها وبقي لهما علامة
والثامنة ما نزل عليه ذباب ولا قمل
ولا شئ من الحشرات والتاسعة
انه لا يحتمل في عمره قط والعا
شرة انه كان اذا عزم الى بيت او مكان

لم يحتلم ما كان كان يرى

كان تسوقه نوره الى ذلك البيت
والى ذلك المكان قبل مجيئه
وكانوا يعرفون مجيء رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مجيئ
النور بعون الله
الملك المنان
يا الله يا كريم
يا رحيم
تمت

39

[illegible] عبد القادر ابن محمد [illegible]

بترجمه عبد الاحد نوری

قطب العارفين غوث الواصلين حضرت شيخ
سنان اردبيلی طريق صوفيه نك دوزاجی
خصنده تأليف بيوردقلری رساله نك ترجمه
بيودان قطب العارفين فخر السالكين حضرت
شيخ نور الدين وحدتی قدس الله تعالی سرهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی نوّر بذکره قلوب الرجال
فی کل آمدٍ والصلوة والسلام علی محمدٍ
مجمع الخصال وعلی من تبعه من الاصحاب
والاحباب اما بعد وقتا که ارباب عشقدن
شراب شوقله مست حیران و آتش عشقله
اکبادی بریان اولان طائفه نك حرکه موزونه
ایله ذکرنه دخل و طعنلك کثرتی اولوب
اهل حال اولنلره کندو حالندن راحت

ویرمدیلر سیه بو خصوصده شیخ عالم و فاضل
اردبیلی سنان حضرتلرینك رساله شریفه
ادله قاطعه و براهین ساطعه ایله دوران
صوفیه نك فعلی ملیح و سنت حضرت
علی و جعفر اولدوغنی اثبات ایدوب
و منکرینه و جاهل عمله مقداری دخل و تعرض
اولونمز اولدوغن بعض اخوان کوروب
بو فقیردن ترکیه ترجمه اولنمه سن رجا
بیوردقلرنده عدم قدرتله جواب ویرلمز
اولدقده تکرار ابرام ایدوب بو فقیر دخی حضرت
شیخ سبو اسیمك و شیخ مرحومك قدس الله
اسرارهما همتلرینه استناد و اعتماد ایدوب
ترجمه سنه شروع ایلدم و بعده شیخ مرحوم
اولا انکار ایدنلرین کیملرین ۲ قواللری یازوب
دوران ایله رده و منع ایدی زیرا دخل ستمندن

اولوان متأخرینك اقوال ضعیفه سی انلرك
اقوال ردّیه سندن مأخوذدر که واسمارینی
دخی ذکر ایلیوب صاحب فتاوی وصاحب
بزدویه وصاحب بزازیه وطحاوی وطرطوسیدر
بیوردی امّا صاحب فتاوی نك دوران
صوفیه حرامدر ومستحلی کافردر دیدوکی
قول شنیع وحکم قبیحدر زیرا دوراننك مستحلی
امام شافعی حضرتلریدر حاشا وکلا مجتهدیندن
برینی تکفیر ایدرم کلودر کتب اصولده وفروعده
مسطوردر که مجتهدیندن برینی تکفیر ایدن
کمسنه قتل اولنمق وطاشلنمق لازمدر ودخی
مذهبمزده وشرعنده اهل قبله دن برینی
تکفیر ایتمک کفردر امّا صاحب بزدویه نك
دوران صوفیه فعل قبیحدر زیرا بدعتدر
دیدوکی مردوددر زیرا دوران صوفیه

حضرت

حضرت حبیب الله صلی الله تعالی علیه وسلم
حضرتلرینك مجلس شریفلرینده واقع اولدیغی حکایتی
برکون حضرت رسول اکرم علیه السلام اوتوردی
وصحابه اطرافنده حلقه اولوب وجهٔ شریفنه
بقارلرایدی اول وقت جعفر بن ابی طالب
رضی الله عنه کلدی حضرت رسول علیه السلام
یوزینه بقوب بیوردیکه یا جعفر اشبهت
بخلقك وخلقك علی خلقی وخلقی
دیدی یعنی یا جعفر سنك خلقتنی
وخلقکی بنم خلقتمه وخلقمه تشبیه ایدرم
دیدی جعفر بو کلام طیّبك ذوقندن قالقوب
دوران ایتدی اندن صکره حضرت علی کرّم الله
وجهه کلوب کوردیکه قرنداشی دوران ایلمکده
واروب حضرتك صلی الله تعالی علیه وسلمك قتنده
اوتوردی حضرت رسول علیه السلام اکرم

بوزینه یاقوب ایدیکه یا علی انت منی بمنزلة
هرون من موسی دیدی یعنی یا علی سن بکا هرون
موسی یه یقین ایسه اویله یقین سین دیدی حضرت
شاه ولایت شوقدن محبتدن دوران ایدی و حضرت
رسول علیه السلام بونلرك دورانك صفاسندن
فالقدی ایدی سزدن بریکی شعر اوقودی وارمی
دیدی بدوی حضرتلری نعم یا رسول الله دیدی
بو شعر انشا ایدی حکی الدموع بما اضمرت
فؤادی دل کزلدوکی عشقی کوزیاشی عیان
ایدی فیا عجبا من صامت یتکلم عقلی
ودلی بو غیکن کوزیجه بیان ایتدی انت نبی
لك سطوة علی السلاطین مختار سین
ای احمد سن جمله سلاطینك تشفع لی
جزاك الله والخبر معنم حق حضرتنه
شافع ایتدی

با

بالصحابه خود امنا برحمة شفقتله رحم سزدن
مرجو درای اصحاب وشفقته علینا فخففوا
وترحموا سزه خلوق جهان احسانك ایلدی
لکل من الصحابة تشوقوا هنا لطف اولدی
سز بونده شوقله ایدوب دوران وللبدوی
المسکین عجز ومغرموا اما بدوی مسکین عجز
ایله فنا ایدی حالك اندی بوزك ابد جمله سنه
اولوب قول قول ذکر ایلیوب انلری اجرا ایلسون
ایدی حضرت رسول اللهك مبارك رداسی
مبارك بوینندن دوشدی صحابه لر قاپشوب
التمش پاره ایدوب هر برلری باشلرینه طقدیلر
نتکم صاحب بوستان شرح بخاریده تصریح
ایلدی قال النبی علیه السلام اذکروا الله ذکرا
کثیرا حتی یقول المنافقون انکم لمجنون لحرب
یعنی ذکر سبحانی شو لقدر وایدکه حتی منافقلر سزه

بونلر مجنوندر و بنجه مرتبه پس ایمدی دوران صوفیه
فعل ملیح اولدی و عبادت طیبه اولدی و حضرت
علینک و جعفر حضرتلرینک و حبیب اللهک سنتلری
نک سنت حسنه اولدی واما صاحب بردویه
حرمت دوولی من تشبه قوما فهو منهم
استدلالی مردوددر زیرا بو حدیث شریفک
ورودی بر اولی طائفه نک حقنده در که
ابتدا اسلامده ناسدن بعضیسی یا رسول الله
بز زنار قوشانوب و عورت تمزی ترک ایدوب
رهبان کبی تنها یرلرده عبادت اتمکی و قرآن
وانجیل اوقمغی و کاه اهل انجیل ایله اوقومغی
سوریز دیدیلر اول وقتده حضرت رسول
علیه السلام بیوردیکه من تشبه قوما
فهو منهم یعنی بر کمسنه کندوسی بر قومه
بکزتمک دیلسه اولدخی انلردندر دیمکدر

بو

بو ظاهردر که صوفیلر کندولرینی کفاره بکزتمک
دیلمزلر بلکه جناب باری حضرتنه عبادت
قصد ایدرلر و حول عرشی دوران ایدن
ملکلره و طواف کعبه ده حجاجه بکزتمک
دیلرلر بو وجهله حملک اولی اولمسی اظهر
من الشمسدر انصاف ایدیجک حضرت
رسول علیه السلام حمل المؤمن على الصلاح
قول شریفی ایله عامل اولمیوب بر بولک طائفه
طاهریه سوء ظن اتمک منصف اولانه لایق
دکلدر مع هذا بونک بریله که سوء ظن
مذهبمزده فسقدر نتکم حضرت الله عز وجل
بیوردر یا ایها الذین امنوا اجتنبوا کثیرا
من الظن ان بعض الظن اثم پس
ایمدی حضرت حق ظننی کناه در بیوردر
کناه اشلین فاسقدر مقتضای جواب

بودر که دوران صوفیه نك حرام لعنه قرآن
وحدیثدن برنص وبر دلیل یوقدر وائمه
مجتهدین دن برقول یوقدر اکر حرام اولیدی
اظهار ایدرلردی مع هذا بونك بریله که امام
شافعی حضرتلری دوران حلالدر دیمشدر
وفتاویده مذکوردر وصاحب طحاوینك
دوران صوفیه حرامدر واول مجلسده
اولمق حرامدر دیدوکی بو جمله ذکر اولنان
ایله مردوددر وزنه اولنمز شبهه
یوقدر واما صاحب بزازیه نك دوران
صوفیه مجلس ذکر لعبدر وفعل مشرکینه تشبهدر
دیوب من تشبه قوما فهو منهم ایله استدلالی
مردوددر نتکم بزازیه نك قولنده کچدی
ولعبدر دیدیکی مردوددر ایکی جهتدن
اولا دوران صوفیه نك لعب اولدوغی تسلیم

اولمماز

١٤٤ اولمماز زیرا دوران صوفیه مجلس ذکردر
مجلس ذکر لعب اولنجه لعب اولمق لازم
کلور ذکر الله لعب دکلدر که ذکر الله لعب
اوله بلکه ذکر الله افضل عباداتدر زیرا
حضرت حق جل وعلا ولذکر الله اکبر
والله یعلم ما تصنعون بیورمشدر حضرت
اللهك ذکری زیاده کبیر اولیجق جمله دن
افضلدر حضرت رسول علیه السلام الله
تعالی دن حکایه بیورر لولا من یشهد ان
لا اله الا الله وشهد ان محمدا عبده ورسوله
لتسلط جهنم علی الدنیا ولولا یعبدنی
ما امهلت ما یعصی طرفة عین پس ایمدی
حضرت حق عز وجل بنم واحدانیتمه شهادت
وحبیبمك رسالتنه اقرار وتصدیق ایدر
کمسنه اولمایدی اهل دنیانك اوزرینه

جهنمی مسلط ایدرم وبکا عبادت ایدرکسنه
اولمسه ایدی عصیان ایدنلره کوز اجوب
بومقدار مهلت ویرمزدم دیمشدر بو حدیث
شریفک ظاهرندن معلومدر جمله مزین
عیوب وکید بکمز وغش مز ذاکرین وعارفین
وعابدین حرمتنه در بس ایمدی برکمسه
کندونک نجاسته وحیاسنه وصفاسنه
سبب اولنلره دخل وطعن ایتمک ایلکدن
دکلدر بلکه کفران نعمت اولمسندن ناشیدر
وذکر اللهک افضلیتنه حضرت رسول صلی الله
تعالی علیه وسلم ذاکر الله فی الغافلین
کالحی بین الاموات قول شریفی دلالت
ایدر یعنی غافللر ایچنده اللهی ذکر ایلین
اولولر ایچنده صاغ کبیدر وذکر اللهک
افضلیتنه دلالت ایدن حدیث چوقدر

وثانیا

وثانیا دوران صوفیه لعب اولدیغی تقدیرجه
بنه حرام اولمسی تسلیم اولنماز بلکه لعبک
حلال اولان قسمندن اولور نتکم برکشی اهلیله
واتیله واتوابیله وصقالیله واو علولو ایله
اوینادوغی حلالدر دیو علما کل لعب حرام
حدیث شریفک مضمونندن مجتهدین بو
مذکوراتی اخراج ایتمشلردر بس ایمدی برکمسنه
اهلیله وکندویه حلال اولان شئ ایله اوینامق
حلالدر حلال اولان شئ ایله اوینامق
حلال اولدی شبهه یوقدر که صوفیون اهل
توحیددر ذکر اللهک اهلیدر وذکر الله ایدنلره
حلال اولمق دکل بلکه فرضدر واما طرقون
دوران صوفیه رقصدر سامرینک احداث
ایلدکلیدر ودیدیکی ایکی جهتدن مردوددر
اولا اهل حق شرعده رقص ایتمک اللهدن غیریه

عبادت ایمکدر سامرینك بوزاغوسنك اولو
هیئتك دعوا ایدوب بوزاغویه عبادت ایدوکی
کبی ظاهردر که صوفیلر حقنده غیریتك اولوهیتك
دعوا ایدوب عبادت ایتمزلر وجمله ماسوایی
ترك ایتمشلردر مع هذا بونك بریله که صاحب
کواشی وصاحب مدارك وصاحب تیسیر
واما وحده وسیط نام کتام کتابنده فاذکروا الله
قیاما وقعودا وعلی جنوبکم ایتنك تفسیرنده
بیورمشلر که حضرت حقی ذکر ایدك خسته یکن
وصاغلقده کیجه ده وکوندزده وبرده وبحرده
جهرایله ولخفا ایله اوتوردکن ویاتودکن
ووردکن وکزدکن وهر حالکز الجماع حالنده
ذکر ایمك دیمکدر ووذی محشری تفسیرنده
ذکر اللهی یك یك دیمك اولیدر واجبدر
اخفا ایله دیمکدن بیورمشلر زیرا ذکر اللهی

جهریله

جهریله دیمکده غیریلرك خاطرینه القا
وایقاع وخلقك کسللنی ازاله ونوم
غفلتندن ایقاظ ایتمك ثوابی واردر دیمشلر
وحضرت رسول الله علیه السلام اذکروا الله
ذکرا کثیرا حتی یقول المنافقون انکم مراؤن
بیورمشلردر یعنی سز حقی چوق چوق
ذکر ایلك حتی منافقلر سزه بونلر مرائیدر
دینجه دیدیه پس ایمدی بو حدیث شریفده
منکرینه دخل ایدنلره زجر عظیم وتوبیخ
کبیر واردر که کویا حضرت رسول علیه السلام
دخال منافقلر منزلنه تنزیله تنزیل ایلدی
ومنافقلر دیمش اولدی وثانیا دوورانه رقص
اطلاقی لغتده دخی صحیح دکلدر زیرا
رقص لغتده مجلس فلخشه ده جمع اولوب
طبل ایله ومزمار ایله وسایر الات لهو ایله

اوینامقدر ظاهر در که صوفیه نك دورانی
بو وجهله دکلدر بلکه مجلس عبادتلرنده رقص
ایله دورانه حمل باطلدر زیرا تشبهه مغایردر
حقاکه عبرتله نظر اولنجه حضرت حقك
وحدانیتی و معرفتی و محبتی صفاسیله سموات
نجوم و شمس و قمر و ملکوت جمله دوران
ایدرلر لمحرره اعتبار ذهنی قو عبرتله کوبه
قل نظر زاهدا برسست دردر عشق ایله کوکلر
دور ایدر ودوران صوفیه رقص دیه نك
زعمی اوزره رقص ایسه سرور و صفا
زماننده حلالدر زیرا بر کون حبشیلر بر قوم
عید مبارکده دفله و مزمار ایله و طبلله حضرت
رسولك باب سعادتنه کلدی حضرت رسول
علیه السلام ایشدوب حضرت عائشه یه
ندا ایدوب حضرت عائشه نعم یا رسول الله

دیدی

دیدی حضرت رسول اکرم صلی الله علیه
وسلم قپویی آچوب حضرت عائشه مبارك
قولتوغی آلتندن باقدی ایکی جاریه کلوب
دف و مزمار چالوب رقص ایتدیلر
و بوندن صکره حضرت ابابکر رضی الله
تعالی عنه قپوسنه واردیلر حضرت ابابکر
دیدیکه حضرت رسول علیه السلامك
قپوسنه چالدیرمزمی دیدی حضرت رسول
علیه السلام ایشدوب بیوردیلر که یا ابابکر
هر قومك بر عیدی وار بزمده بو کون عیدیمزدر
دیدی و هم بیوردیلر که بزم دینمزده
حرج و تضییق یوقدر بلکه یسر و سعت
واردر دیدی ابوبکر رضی الله تعالی عنه
کلدی بیت قلبی حالی اولمین سه سوزلره
کوش ایلر فانی ایدر بو نکته جنك و مزمار و

پس ایمدی معلوم اولدیکه رقص لعب ایکن بیله
سرور صفا زماننده حلال اولدی شبهه
یوقدر که ذکر و توحید وقتی سرور وقتیدر
عیددن دخی مبارکدر نتکم طبل سرور
وقتنده و طریق حجده و عید مبارکده و غزاده
حلالدر بزم مذهبمزده و امام شافعی قتنده
جمیع یرده و زماننده حلالدر ودخی شیخ
اردبیلی سنان حضرتلری بیوردیلرکه صاحب
بزازیه و صاحب بزدویه و ذکر اولنان
جمله‌سی طبقهٔ مجتهدینده دکل و مقلدین
طبقه‌سنده ده دکلدر بلکه بزم کبی بر زاد
مددر نتکم کمال پاشازاده مفتی احمد افندی
حضرتلرینک صفات مجتهدین نام کتابنده
بیان ایتمشدر پس ایمدی بونلرک سوزی
بزه دلیل اولمز حجتلری بزم اوزریمزه

حجت

حجت اولمز والسلام تمت الرساله

صورت فتوای شریف کمال پاشازاده

ائمه الفروع والاصول وعلماء المسموع
والمعقول کثرهم الله تعالی یوم الرد والقبول
اشبو مسئله بیاننده بیوردیلرکه بر بولک
سنی طائفه ادای فرائض و ادا سنن
ایتدکدن صکره وحقیقتده ضیافت ایدن
مسلمانلرین اوننده اعلا ده ذکر الله و اجرا
کلمهٔ ذکر توحیده مشغول وهروله ایله افراط
حرکت ایتسه‌لر کویا که باب توحیده کندولری
اولورکبی بر کمسنه انلرک کبی طائفه‌نک
حرکتنه طعن ایلسه انلرک جمعیتین بوزموق
استسه حکم شرعی ندر بیان ایدوب
مثاب اوله **الجواب** بر کمسنه اول ذاکرلرین
حرکتنه طعن ایلسه کافر اولور دلیل من طعن

على الحركة الفادى فهو كافر كذا فى البزدويه
هذا فى الجهاد الاصغر فكيف فى الجهاد الاكبر
قال النبى عليه السلام الجهاد جهادان
احدهما افضل من الاخر وهو ان تجاهد
نفسك وهواك كذا فى شرح البزدويه
بر كسنه اول ذاكرلره حركتنه باطل ديه
كافر اولور دليل وقد جاء فى التفسير قوله
تعالى والتفت الساق بالساق اى الشدة
بالشدة وكذلك هو الخروج من الدنيا
والاقبال الى امور الاخرة هذا قول ائمة
التفسير والمعانى كذا فى القنية قال الجنيد
رحمة الله عليه الذى يزنى ويسرق اولى
عندى ممن منع الحركة من الذاكرين كذا
فى مدرج السالكين جواب اخر بر كسنه
بو ذاكرلره اياغن يره دوكدوكن طعن

ايلسه

ايلسه كافر اولور دليل قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم فى سبيل الله
الايه وهم يجاهدون انفسهم وهو اعلم
باعلاء الدين واجراء كلمة التوحيد
يضربون ارجلهم على الارض على موجب
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم
فى سبيل الله فالظاهر وجوب العمل
بما وضع اللفظ فلا طعن لمن عمل بظاهر
النص كذا فى البزدويه قال سهل ابن تسترى
رحمة الله عليه من طعن فى الحركة فقد
طعن فى السنة كذا فى روضة العارفين
قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم وفيها التخيير
والتيسير لان التخيير يثبت الاختيار
للمكلف ومن اراد ان يبطل هذا التخيير

فهو كافر كذا في علم الاصول في البزدوية وغير

قال من اتاني يمشي اتيته هرولة

وقد امرنا بالاتباع وترك الابتداع وهذا

من العلم الذي امرنا بظاهره وان لم يكشف

عن باطنه وتوكل الى الله تعالى فمن انكره

فهو جهنمي وهو كافر قال الجنيد البغدادي

قدس سره من تحرك بحركة بسماوة الابتداء

بطلت ايامه في سياسة نفسه كذا

في التفسير السلمي **جواب** اخر بركسنه

اول ذاكرلرك جمعيتن بوزمق استه سه

حديث بو در كه اولدرمك كرك **دليل**

عن اسامة بن شريك رضي الله تعالى عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم من جاء الى امتي وهم جميع يريد ان

يفرق بينهم فاقتلوه كائنا من كان كذا

في شفاء الصدور

حرره الفقير
ابن كمال پاشا
تمام دار السلام
قسطنطنيه
عمر

فتوى على اخرى

بر طائفه حق سبحانه وتعالى جل وعلا
حضرتلرينه اوقودقلري ذكر ابيدرك اياق
اوزرينه قالقوب ذكر ايدوب بعضي دوران
ايله اتسه لر جائز میدر بیان بیوریلوب
مثاب اوله **الجواب**

وجه مذكور اوزره ذكر اتمك صحيح ومقبول
ومحمود در زيرا ملكلر فعلي كبيدر وهم عبادة
تعيين وضع اولنمشدر اما ذكر الله تعيين
وضع اولنمامشدر ابو الليث وابن عباس
وسائرلر تنصيص وتصريح ايلمشلردر حرام
دیوجب وبو سوزه مصر اولوب دونمز سه

كافر اولور تجديد ايمان وتجديد نكاح لازم اولور

والله اعلم بالصواب

الفقير المفتي علي افندي عفا عنه

فتواي ابو السعود افندي

ارباب طريقت اولان اهل توحيددن بكيه
جدلرده وسائر دعوتلرده دوران ايله
ذكر الله ايتمه لري شرعا حلال اولورمي

الجواب

حق تعالى نك علمي بر دريای بي پاياندر
شريعت انك ساحليدر بز اهل ساحلز
مشايخ عظام اول دريانك غواصلريدر
بزم انلر ايله بحثمز يوقدر

الفقير المفتي ابو السعود عفي عنه

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No | 3122
Eski Kayıt No